

وما ادري وسوف اخال ادري اقوم الحصن ام تآء
 والتوبيح كقوله
 ابا شجر لثنا بور مالك موركا كان لمخزن على ابن طريف
 والتندل في الحب كقوله
 بالديا خبيات القناع قلن لنا ليلاي متكن ام ليلان البشر
 القول بالموجب ان ياتي الي وصف بقول غيره اطلق علا
 شئى له اثبت حكم بنيت هذا الفهره ولكن ينكت
 عن نفيه عنه والشئوت له ومنه لفظ في كلام حملة
 على خلاف قصده مما اقبل بذكر ذكرى تعلق له حصل
 كقول سلوت يا هذا عنى فقل له عن صحى ووطنى
 من انواع البديع القول بالموجب وهو نوع لطيف
 جدا وافزده الصلاح الصفدى بالتاليف ويسمى ايضا الاسلوب
 الحكيم وهو ضربان احدهما ان يقع صفة في كلام الغير كناية عن
 شئى اثبت له حكم فتشبهت انت في كلامك لغير ذلك الشئى من
 غير تعرض لثبوت ذلك الحكم لذلك الغير ونفيه عنه كقوله
 تعالى يقولون لن رجعت الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
 ولله العزة الاية فالاعز وقعت في كلام المناققين كناية عن
 فريقهم والاذل عن فريق المؤمنين واثبت المناقون لفريقهم
 اخراج المؤمنين من المدينة فاثبت المدعى الرد عليهم صفة العزة
 لغير فريقهم وهو الله ورسوله والمؤمنون ولم يتضمن لثبوت ذلك
 الحكم الذى هو الاخراج للمؤمنين بصفة العزة ولا النفيه عنهم
 وان شئى حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يجتمه بذكر

قول بالموجب

مسئلة

مسئلة وخذان البديع شرطوا خلوها من لفظه لكن لانهم خصوا بها
 نوع الاستدراك كقوله
 قال ثعلب اذ اتيت مرادا قلت ثعلب كاهل بالايدي
 قال طولت قلت لا بل طورت وابرت قل جيل وداى
 وقول الشوا
 ولما اتانى العاذلون عدمتهم وما يفهم الالهي قاضى
 وقدمه سوا المارونى صاحبها وقالوا به عين فقلت وعائز
 وقول الشهاب محمود
 راتنى وقد نال منى الخول وفاضت بعوى على اليد فريضا
 فقالت بعينى هذا السقام فقلت صدقت وبالخصر ايضا
 قلب ومنه يقرب التسليم ان يعلم الغرض المحال ثم من
 لازم بهضا ذوق وحدا مانع انباءه ويوردا
 وان على الممكن مع مانا فقه مریده علق فالنا فاقضه
 كذلك الاستدراك والاستثناء حيث افاد بهجى وصنا
 هذه اليبك من زيادى فيها انواع تقرب من القول
 بالموجب فعملنا عقبه الاول التسليم وهو ان يفرض المتكلم حصول
 امر قد نفاه او افهم استخارة او شرط فيه مستحيلا ثم يعلم وقوعه
 ويأتى بما يدل على عدم فائدة كقول الصنفى
 سالت في الحب عدالى فانصحوه وكان فيما نفعى بنصيح
 وعبارة الشيخ بها الدين هو ان يفرض محال انفسيا او مشروفا
 بشرط مجرد الامتناع ليكون ما ذكره متممنا الوقوع لامتناع
 شرطه كقول ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله ان الذهب

عطل التسليم
والمتناقضة
والاستدراك
والاستثناء